والحرث او الكرم الى صاحبها الشاي يعود عليه حتى يعود كهيئته فمدحها اسم تعالى
بقوله اذ استحرجتم ما عندى بالسؤال فستاحكم الحم حكما امدح عليه لحكم
سليمان نبي الله الذي مدحه الله تعالى عليه اعلموا يا ذوى اصحاب الشمائل
الاخلاق والطبائع الادبية والشمول الخمرة الذهبية الخمر اذ وضع الاحجية
التي تقدم ذكرها في فصول المقامة لامتحان الالمعية الفطنة بوصفا الخاطر واستخراج
الخبيئة المخبئة الخفية المستورة وشرطها اى الاحجية بان تكون ذات
صاحبة مماثلة حقيقية والفاظ معنوية ولطيفة ادبية نفى شروط
الاحجية ان تكون بهذه الشروط فمن بانت باعدت هذا النمط النوع وقال
العلترى الطريق ضاهت شابهت السقط ردى المتاع وما لا دهابه ولم تدخل
السقط وعا الثياب الرقيقة وسقط العلوم الكتاب اى لم يكتب ولم تدونه في
الكتب ولم اركم حافظين على هذه الحدود ولا مرتبين فرقتم بين المقبول
والمردود فقلنا له صدقت وكل الناس لدايك حالهم ما عندك وانت صب
علينا من عبابك بضم العين اى بحرك فقال افعل لئلا يرتاب يشكل المبطلون
وتظنوا الظنون السيئة وذلك حرام فتاثمون ثم قال يا طوره القوم
اى كبيرهم سمي بذلك لان القوم ينظرون اليه من غاية شرفه ويفعلون ما يفعل
بامره وقال وهذه اول الاحاجي يا من سما ارتفع بذكاء جودة ذهن والفضل
واري مبدى النار من الزناد يعني ان زنده متى ضرب اورى اى اخرج نارا وقال
شارح المراد بوارى الزناد ههنا اخراج ما يريده من العبارات وكشف المشكلات
من فكره يعني كما ان من ضرب الزند الجيد يخرج منه النار فكذلك هذا الرجل اذا فكر
في مشكل يستنبطه فلما امتزجه عما تقدم قال ماذا يعني اى شيء يماثل
يشابه قول جوع امد براد يماثله طوامير وهي الكتب الواحد طومار واذا
قسمت هذه اللفظة وقابلت القسم الاول وهو طوى بالقسم الاول من الاحجية
وهو جوع وجدته مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني وهو مير بالقسم
الثاني من الاحجية وهو الامداد بالزاد كان مثله في المعنى فان مير الرجل اعطى
نفقته وقوت عياله ومنه ونمير اهلنا قال الكلال السيوطي اى نأتي لهم
وهي الطعام انتهى فهذه هي المماثلة الحقيقية ثم ضحك الى الناس وانشد
يا ذا الذي فاق اى زاد فضلا ولم يدنسه يوسخه شين عيب ما مثل قول
المحاجي ظهر اصابة عين مثله مطاعين والمطاعين جمع مطعان وهو الكثير
الطعن واذا قسمت هذه اللفظة وقابلت القسم الاول وهو مطا بالقسم الاول
من الاحجية وهو ظهر كان مثله في المعنى فان المطا هو الظهر واذا قابلت القسم
الثاني وهو عين بكسر العين بالقسم الثاني من الاحجية وهو اصابة عين كان
مثله في المعنى فان الرجل اذا عين اصابته العين ثم لحظ نظر بلحظه وهو
موخر عينه الذي يلي الصدغ الثالث وانشا يقول يا من نتائج جمع نتيجة

وهي

قوله يا من هذه اول الاحاجي المقصودة ه

قوله براد آخرها ه

قوله يا ذا الذي اول بيتين وقوله اصابة عين آخرهما

قوله يا من اول بيتين ه

وهي ما يولد من الكلام فكن مثل النقود الدراهم الجائزة النافقة ما مثل
قولك للذي حاجيت تكلمت معه باللغز صادف لقى جائزة عطية مثله
الفاصلة فان الفاصلة التي تقع بين الشيئين فتفصل هذا من هذا والفاصلة
عند اهل العروض من توالي اربع حركات او ثلاثة متحركة بعدها ساكن فاذا
قسمت هذا اللفظ وقابلت القسم الاول وهو الفا بالقسم الاول من الاحجية
وهو صادف كان مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني وهو صلة بالقسم
الثاني من الاحجية وهو جائزة كان مثله في المعنى فان الجائزة هي العطية
ثم انثلج مدعنه الى الرابع وقال يا مستنبط مستخرج الغامض الخفي
من لغز معنى خفي واضمار جعل شيء مستورا في القلب الا الكشف الظهر لي ما مثل
تناول خذ الف دينار مثله هادية اى جريئة تقول هدتني الطريق فهي
هادية وهذا اللفظ اذا قسمته وقابلت القسم الاول وهو ها بالقسم الاول
من الاحجية وهو تناول وجدته مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني
وهو دية بالقسم الثاني من الاحجية وهو الف دينار كان مثله في المعنى فان
الدية الف دينار ثم رنى نظر الخامس ببصره وانشد يا ابهة الالمعي صاحب
الفطنة اخو الذكاء المتحاجي ما مثل اهمل اترك حلية بكسر الحاء المهملة وسكون اللام
علامة بين هديت وتحل مثله الغاشية وهي ما يغشي القلب اى يغطيه
من الهم والسقم وقال المطرزي الغاشية غاشية السرج وغيره مما يغشى شيئا
او يجئ عليه وهذا اللفظ اذا قسمته وقابلت القسم الاول وهو الغا بالقسم
الاول من الاحجية وهو اهمل كان مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني وهو
شية بالقسم الثاني من الاحجية وهو حلية كان مثله في المعنى ثم التفت
قصد لفت اللفت بالكسر وسكون الفاء الجانب الذي يلفت الرجل اى يصرف
نظره اليه يريد انه قصد بنظره جهة السادس وقال يا من تقصر عن مداه
غاية ونهايته خطا جمع خطوة مجاريه معا وهو الذي يزعم انه مثله
ويتضعف ما مثل قولك للذي اضحى يحاجيك الكف الكف امنع امنع مثله
مهمه والمهمه القفر واذا قسمت هذا اللفظ وقابلت القسم الاول وهو مه
بالقسم الاول من الاحجية وهو الكف كان مثله في المعنى واذا قابلت القسم
الثاني وهو مه ايضا بالقسم الثاني من الاحجية وهو الكف ايضا وجدته مثله
في المعنى ثم خلج غمز السابع بحاجبه وانشد يا من له فطنة ادراك
وافهام تجلت اى ظهرت ورتبة في الذكا جلت عظمت بين فما لسنة ذا
بيان فصاحة ما مثل قولي الشقيق افلت الاخ فر وخرج من موضع
مثله الاخطار جمع خطر وهو الامر العظيم والاخطار المنازل الشريفة
واذا قسمت هذا اللفظ وقابلت القسم الاول وهو الاخ بالقسم الاول من الاحجية
وهو الشقيق وجدته مثله في المعنى واذا قابلت القسم الثاني وهو طار

قوله جائزة آخرهما

قوله يا مستنبط اول بيتين وقوله الف دينار آخرهما ه

قوله يا ابهة اول بيتين وقوله وتحل آخرهما

قوله يا من اول بيتين وقوله الكف آخرهما ه

قوله يا من له اول بيتين وقوله افلت آخرهما ه

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1